16- التلوث البيئى للقمامة وكيفية الاستفادة منها (2000/2/7) :

حاضر فى هذه الندوة أستاذان متخصصان فى مجال العلوم البيئية أحدهما من كلية الطب، والآخر من معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس. هما :

1- الأستاذ الدكتور/ محمد رأفت خلف - قسم التحاليل الطبية - كلية الطب ومعهد جنوب مصر للأورام - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرته : " أخطار تراكم القمامة على الصحة والبيئة ".

2- الدكتور/ عزت محمد سليمان - أستاذ مساعد بقسم العلوم الزراعية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس. وعنوان محاضرته : " التقييم البيئى لمنظومة الإدارة البيئية المتكاملة للمخلفات الصلبة (القمامة) وعلاقتها بصحة الإنسان ".

انتهت التوصيات إلى ما يلى :-

1- تكثيف الجهود لنشر الوعى البيئى بالمدارس والمعاهد والكليات لخلق جيل واعٍ بالبيئة، ويعمل على مراعاة حقوق الأجيال القادمة فى العيش فى بيئة نظيفة خالية من التلوث . وكذلك بالمصالح الحكومية والأهلية والقرى والنجوع وغرس السلوكيات السليمة للمحافظة على البيئة والصحة العامة وخاصة عند الأمهات الركيزة الأولى لنجاح التوعية فى الحفاظ على البيئة وسلامتها ، كذلك مع عمل ندوات ومحاضرات بصورة منتظمة عن طريق قصور الثقافة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية مع زيادة التعاون الجاد بين المحليات وجهاز شئون البيئة ومؤسساته .

2- ضرورة وجود وسائل بديلة للتخلص من القمامة والمخلفات بدلاً من إلقائها بالشارع ، كصناديق جمع القمامة مع توفير الأسلوب العلمى للعاملين على كيفية التعامل مع هذه المخلفات حتى لا تحدث أضرار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للقائمين بهذا العمل مثل ارتداء القفازات الواقية والأحذية المخصصة لهذه الأغراض والكمامات وعمل فحص صحى دورى لهم والتأكيد المستمر لأهمية هذه البدائل مع العمل على رفع المستوى المعيشى لهم .

3- العمل على تدعيم المستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة بمحارق لحرق المخلفات الممرضة والخطرة (السرنجات - القطن - الشاش وخلافه) ، وكذلك إعدام المخلفات الصلبة الناتجة من هذه المؤسسات فى محارق خاصة ، وفى حالة عدم وجود إمكانية التخلص منها تلتزم هذه المؤسسات بوضع مخلفاتها فى أكياس خاصة على أن يتم نقلها والتخلص منها بالوسائل الآمنة ، وعدم إلقاء هذه المخلفات مع القمامة العادية ، وإخطار وزارة الصحة وجهاز شئون البيئة بهذا الخصوص .

4- يجب أن تتم عملية الفرز من المنبع لما لها من أهمية بالغة ، فيتم فرز النفايات الضارة الخطرة مثل نفايات المستشفيات والعيادات الصحية بكيس بلون أحمر مثلاً. والبلاستيك والزجاج والأوراق والمواد العضوية بألوان

أخرى، مع ضرورة عدم حرق القمامة فى الشارع لأضرارها البالغة بصحة المواطن المصرى. كما يمكن عمل صناديق معدنية من ذات الحجم الكبير على أن يكتب على الصناديق الخاصة بالمستشفيات (مستشفى) والمصانع (مصنع) والمنازل (منزل) يوضع على أول كل شارع ، وتتولى شركة خاصة بجمع القمامة ، وتوصيلها للمصانع التى ستقوم بتدويرها ، والاستفادة منها والتخلص من المواد الضارة بها.

5- التأكيد المستمر على ضرورة تغطية سيارات نقل القمامة حتى أماكن تفريغها مع التفتيش المستمر عليها .

6- التركيز على تطبيق القانون رقم 4 لسنة 1994 بكل مواده ولائحته التنفيذية بصورة عملية بعد توفير البدائل والآليات الخاصة بالتطبيق مع مساندة مكاتب شئون البيئة بالمحافظات والمراكز المسئولة وإعطائها الصلاحيات اللازمة لتطبيق القانون.

7- ضرورة إنشاء مصانع متخصصة لتدوير القمامة والاستفادة منها بكل مراكز ومدن محافظة أسيوط وغيرها من المحافظات الأخرى لما لها من مردود صحى وبيئى واقتصادى واجتماعى .

8- أهمية التوعية الدينية المستمرة فى المساجد والكنائس ، وكذلك بين الأفراد والمؤسسات المختلفة عن أهمية الحفاظ على البيئة ، ومنع تلوثها وضرورة الاهتمام بالتخلص من القمامة بطرق علمية سليمة .

9- ضرورة توفير دورات مياه فى الميادين العامة والأماكن المزدحمة كمواقف السيارات للتسهيل على المواطنين قضاء حاجتهم بطريقة آدمية سليمة وصحية.

10- إعادة تنفيذ حملات النظافة للطلبة بمشاركتهم فى عمليات النظافة والتشجير والتجميل من حملة " نظفوا العالم " ، وقد نفذتها المحافظة فى عام 1998 ، مع مزيد من التوعية البيئية من خلال مركز الدراسات والبحوث البيئية حول هذه المشكلة فى المواقع المختلفة بقصور الثقافة والمؤسسات التعليمية والشركات والهيئات ومواقع العمل بالمدن والقرى .

11- الاهتمام بعمل ورش متخصصة بالمستشفيات والجامعات والمدارس لرفع الوعى البيئى لدى الهيئات والمؤسسات والأفراد وعمل مجموعات عمل للاستفادة من النفايات بالطرق الصحيحة مع ضرورة تفعيل دور شباب الجامعة لزيادة الوعى البيئى وإبراز الدور الإيجابى للجامعة للمحافظة على البيئة .

12- يشيد السادة الحضور بالجهود الشبابية لطلاب الجامعة فى كافة المواقع ، وكذلك السادة أعضاء هيئة التدريس والمشرفين عليهم بما قاموا ويقومون به من جهد ملموس، وعمل خلاق فى الحفاظ على نظافة الجامعة وتجميلها وظهورها بالمظهر اللائق، وبخاصة طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية .

13- الاهتمام بالدور الإعلامى فى توعية المواطنين بمدى خطورة القمامة والأمراض الناتجة منها سواءً فى أجهزة الإعلام المرئى والمسموع والصحافة وغيرها .

14- العمل على التخلص من عشوائيات التخطيط العمرانى بالإزالة أو التعديل مع ضرورة وضع خطة علمية مدروسة عن التخطيط لإنشاء المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة .

15- لابد من وجود قناة اتصال بين صانع القرار والمواطن ومشاركته حتى يكون القرار نابعاً من وجدان المواطن فيتم المحافظة على البيئة ووقايتها من الأخطار المحدقة بها .

16- تشجيع الاستثمار فى الحفاظ على البيئة ، ومراعاة حقوق الأجيال القادمة فى العيش فى بيئة نظيفة مع محاولة تمويل الخدمات المقدمة سواء من قبل الدولة أو المؤسسات ذات الاهتمامات البيئية فى العالم للحفاظ على البيئة لما لها من مردود عالى من النواحى الصحية والجمالية والحضارية والاقتصادية .

17- إعلام المواطنين بكل ما هو معاد تصنيعه أو تدويره بكتابة لفظ " معاد التدوير " للحفاظ على صحة المواطنين، وتعريفهم بأغراض الاستخدام لكل ما هو معاد تصنيعه ، وإلزام الشركات بذلك وإلا وجبت العقوبة الرادعة .

18- عملاً على المحافظة على جمال الجامعة بكلياتها المختلفة من التلوث البيئى للقمامة عن طريق وضع سلات أمام الكليات وأماكن تجمع الطلاب والمعامل والقاعات والكافيتريات ورفعه بصفة دورية ومنتظمة لغرس الوعى البيئى لدى أبنائها ولإبرازها كنموذج يحتذى به فى مجتمعنا .

19- رفع هذه التوصيات إلى القيادات المسئولة بالمحافظات خاصة المحافظين ورؤساء مجالس المدن والقرى لزيادة التدابير الخاصة بالمحافظة على الصحة العامة للمواطنين عن طريق توفير كل أدوات جمع القمامة ، والتخلص منها بالطرق السليمة، وكذلك وسائل الإعلام لنشرها.